

دور المراجعة في عملية المراجعة

”المراجعة جزء أساسي من عمليات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC). ونظراً للطابع الحكومي الدولي للهيئة، ينبغي أن تخضع وثائق الهيئة لمراجعة الخبراء الأقران والحكومات على حدٍ سواء“¹.

ويخضع كل تقرير من تقارير الهيئة لحوالات متعددة من الصياغة والمراجعة لضمان أن يكون التقرير دقيقاً من الناحية العلمية وشاملاً ومتوازناً قدر الإمكان.

وتكتسي عملية المراجعة أهمية حاسمة لضمان أن يستوفي التقييم معايير الدقة العلمية والشمول والموضوعية والشفافية؛ وتتسم تقييمات الهيئة بنقاط قوة أساسية تتمثل إحداها في المشاركة الواسعة في عملية المراجعة التي تجريها الهيئة.

وتُتاح المسودة الأولى من التقارير لمراجعة الخبراء، أما المسودة الثانية فتُتاح لمراجعة الحكومات والخبراء معاً. وفي مرحلة التوزيع النهائي على الحكومات، ترسل الحكومات تعليقاتها وملاحظات على الملخص لوضعي السياسات، أو فصل العرض العام في تقرير المنهجية. وتخضع مسودة التقرير التجميعي لمراجعة واحدة متزامنة من جانب الحكومات والخبراء، تليها مراجعة من جانب الحكومات للمسودة النهائية.

وينظر المؤلفون في جميع الملاحظات والتعليقات التي قدمها الخبراء والحكومات. وبعد الانتهاء من التقرير، تُنشر الملاحظات وردود المؤلفين عليها، إلى جانب المسودات التي أُعدت من هذا التقرير.

كيف يصبح الخبراء مراجعين لتقارير الهيئة؟

توجّه الدعوة إلى الخبراء لتسجيل أنفسهم للعمل مراجعين وذلك عبر بوابة إلكترونية مُخصّصة لهذا الغرض.

ويتمثل الهدف من مراجعة الخبراء في التماس المشاركة الأكبر والخبرة الأوسع. ويُقبل الخبراء الذين سجلوا أنفسهم للعمل مراجعين إلا إذا تعذر عليهم إثبات تمتعهم بمؤهلات مطلوبة.

وفي بعض الأحيان، يوجّه كذلك مكتب الفريق العامل المعني أو مكتب فرقة العمل المعنية الدعوة إلى أفراد معينين لتسجيل أنفسهم من أجل المشاركة في مراجعة الخبراء، إذا كانت لديهم، على سبيل المثال، خبرة في مجال معين ويستطيعون المساهمة فيه. غير أن ذلك لا يمنحهم شرعية أكبر من تلك التي يتمتع بها أي مراجع آخر من المراجعين الخبراء.

¹ المبادئ التي تنظم عمل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، الفقرة 3.

دور المراجعين الخبراء في تقارير الهيئة

يمكن للمراجعين الخبراء تقديم ملاحظاتهم على جملة أو قسم من التقرير، أو فصل كامل من التقرير بأسره. وقد ينظرون في المحتوى العلمي للتقرير أو في هيكله. وغالباً ما يشير هؤلاء المراجعون الخبراء إلى ورقة منشورة ربما لم يدرجها مؤلفو التقرير في تقييمهم، لكنها ذات صلة.

ويوافق المراجعون الخبراء على عدم الاستشهاد بالمسودة التي يراجعونها أو الاقتباس منها أو توزيعها، نظراً لأن التقرير لا يزال قيد الإعداد ولم تُعده الهيئة تقريراً رسمياً بعد. ويجب عليهم تقديم ملاحظاتهم من خلال البوابة الإلكترونية المُخصّصة لذلك.

ويشير التقرير النهائي إلى المراجعين الخبراء الذين قدموا ملاحظات بأسمائهم تقديراً لمساهماتهم. فهذه الملاحظات هي مساهمات قيمة تصب في جودة التقييم. ولما كانت المراجعة مفتوحة أمام الجميع من خلال إعلان الخبراء أنفسهم عن تمتعهم بالخبرة، فإن الاعتراف بأحد المراجعين خبيراً مسجلاً لا يُعد بالضرورة شهادة بأن هذا المُراجع يملك مؤهلات في مجال آخر، أو يدعم مصداقيته في سياق مختلف.

لمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، يرجى الرجوع إلى صحيفة الوقائع: كيف تجري عملية المراجعة في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ؟

رُوجع هذا النص في كانون الثاني/يناير 2024

تابع المستجدات

X @ipcc_ch
in @ipcc
f @ipcc
@ipcc

تواصل معنا دائماً

ipcc.ch
ipcc-sec@wmo.int
ipcc-media@wmo.int

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

IPCC Secretariat
c/o World Meteorological Organization
7 bis, avenue de la Paix
P.O. Box 2300
CH-1211 Geneva 2 Switzerland